وصار لرب العرش حين صلاته قد ساقها طوبا له لو كان يخشع
وتقدمت هذه الابيات ايضا في المجلس الثالث وذكر
ان التحيات اسم طير في الجنة على شجرة يقال لها الطيبات
بجانبها نهر يقال له الصلوات فاذا قال العبد التحيات
لله الصلوات الطيبات نزل ذلك الطير من تلك
الشجرة وانغمس في ذلك النهر ثم طلع ونفض ريشه
على جانبي ذلك النهر فكل قطرة وقعت منه خلق الله
تعالى منها ملكا يستغفر لذلك المصلي الى يوم القيمة وقال
رفع اليدين في الصلاة اشارة الى رفع الحجاب بين العبد
وبين الله عز وجل وقال ابن عطاء الله
في لطائف المنن اذا صلى المؤمن صلاة وتقبلها الله
منه خلق الله من صلاته صورة في الملكوت تركع
وتسجد الى يوم القيامة ويكون ثواب ذلك لمن
صلى وروي ان الله تعالى خلق ملكا تحت العرش له
اربعة اوجه بين الوجه والوجه الف عام الاول
ينظر به الى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والثاني
ينظر به الى النار ويقول ويل لمن دخلك والثالث
ينظر به الى العرش ويقول سبحانك ما اعظمك
والرابع يخر به ساجدا ويقول سبحان ربي الاعلى وله
خمس صرخات في اليوم والليلة عند اوقات الصلوات
فيقال له اسكن فيقول كيف اسكن وقد جاء وقت امر يضيعونها
على امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال له اسكن فقد
غفرت لمن توضا وصلى من امة محمد صلى الله عليه وسلم

نكتة

نكتة لو استأجر رجل دابة لحمل مائة رطل مثلا
فجاء ضرو ووضع عليها زيادة فالضمان عليه كذلك يقول
الله تعالى يوم القيامة يا محمد انا وضعت على عبادي الفرائض
وانت وضعت النوافل فالضمان علينا وعليك تحمل الشفاعة عنه
ومنى الرحمة ذكره النسفي في كتابه نزهة الرياض وفي الحديث
ما من مسلم قرب وضوءه وتمضمض واستنشق وغسل
وجهه كما امره الله تعالى وغسل يديه الى مرفقيه ومسح براسه
وغسل قدميه الى كعبيه ثم صلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى انصرف من خطيئته
كيوم ولدته امه فتاملوا يا اخواننا هذه الاشارات
العجيبة والفوائد الغريبة وعليكم بالصلوات الخمس في اوقاتها
تغنموا هذه الفوائد وقد استفدنا من قوله في الحديث
وصمت رمضان انه لا يكره ذكره بغير شهر وما نقل من
كراهته فضعيف وهو قول الاشهر وفي الحديث رمضان
سيد الشهور وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر
وانزل الله تعالى فيه القران وفي فضله اخبار كثيرة ذكرت
منها شيئا كثيرا في كتابي تحفة الاخوان واختلف في تسميته
بذلك فقيل انه اسم من اسماء الله تعالى قال البغوي والصحيح
انه اسم للشهر سمي به من الرمضاء وهي الحجارة المحماة لانهم
كانوا يصومونه في الحر الشديد ولان العرب لما ارادت ان
تضع اسماء الشهور وافق ان الشهر المذكور كان في شدة الحر
فسمي بذلك وقيل سمي به لانه يرمض الذنوب اي يحرقها